في ثم انه اعلم ان حب المال والدنيا يورث الحرص المذموم وهو التلون
وهو يورث الشره واستغراق الاوقات للصناعات والتجارات
والطمع فيما ايدي الناس وهذا اشر من الاول وقد سبق تفسيره و
ضده ت عن انس انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من
كانت الاخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع عليه شمله واتته الدنيا وهي
راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه
شمله ولم يأته من الدنيا الا ما قدر له وزاد في رواية فلا يمسي الا فقيرا ولا
يصبح الا فقيرا ز عن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه السلام انه قال
ينادي مناد دعوا الدنيا لاهلها ثلثا من اخذ الدنيا اكثر مما يكفيه اخذ
حتفه وهو لا يشعر ح م عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال يهرم ابن آدم ويشب منه اثنان الحرص
على المال والحرص على العمر ح م عن انس ان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قال كان لابن آدم واديان من مال لابتغى لهما ثالثا ولا يملأ
جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب المقام الثاني
في ضد حب الدنيا وضد الحرص ومدحهما ضد الاول الزهد اعني
كراهة الدنيا وبرودتها على القلب وضد الثاني القناعة وهو
الاكتفاء باليسير من الدنيا بلا طلب الزيادة طب عن ابي هريرة

انه قال

انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الزهد في الدنيا يريح القلب
والجسد دنيا عن الضحاك انه قال اتى الى النبي رجل فقال يا رسول
الله من ازهد الناس قال من لم ينس القبر والبلى وترك زينة الدنيا
وآثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا من ايامه وعد نفسه في الموتى
ح م عن عمر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال ليس الغنى من كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس م عن
ابن العاص ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال قد افلح
من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه م عن ابي هريرة انه قال
عليه السلام اللهم اجعل قوت آل محمد كفافا ت عن ابي ذر انه قال
سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ليست الزهادة
في الدنيا بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهد ان تكون بما
في يد الله تعالى اوثق منك بما في يدك وان تكون في ثواب المصيبة اذا
اصبت بها ارغب منك فيها لو انها بقيت لك ولنذكر ما ورد
في مدح الفقر فان سماعه من جملة اسباب الزهد ت عن ابي هريرة
انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل
الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم خ عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اطلعت في الجنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)